

أكرمى مثواه 5 | تحليق مع قدوتنا الصديق | الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد

قلنا توقفنا عند مشهد مجيئى اخوة يوسف الى ابيهم وآ حكاية ما حدث ليوسف قالوا وجاء قال الله سبحانه وتعالى عنهم وجاؤوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا اباانا انا ذهبنا نستبق

كلمنا قد ايه ان الادب بدأ يرجع تاني ان اباانا لفي ضلال ودلوقتي بيتكلموا برقي شوية لكن سبحان الله لانهم كذبة كانوا يختصرون في الكلام طبيعة الكذاب ان هو يختصر في الكلام

لانه لو طال هيقع ولزلك الجماعة اللي بيحققوا في بتوع وكيل نيابة ولا قاضي ولا حد ولا حد بيتكلم مع واحد عاوز يعرف هو بيقول ايه احيانا يخليه يحكي الموضوع ده مرة واثنين وثلاثة ويجيبه له يمين ويجيبه له شمال عشان يحصل ايه؟ تضارب في الاقوال فهؤلاء كانوا يختصرون وكأنهم حافظين انت هتدخل هتقول الجملة دي اربع كلمات عاوزين ما فيش حد منا ايه يغلط فيها انا ذهبنا نستبق. ادي واحد تركنا يوسف اتنين اكله الذئب ثلاثة والرابعة وما انت بمؤمن الا ما فيش حد يتلخبط

عشان اي واحد فيكم هيقع هيورطنا ودخلوا وكذبوا على ابيهم وهذه سبحان الله قلما كثير من اولاد المسلمين والشباب يهتم بها. في واحد داعي مشهور جدا هو من الدعاة وممن فتح الله

له في اللقاء هذا رجل حدثت له قصة عجيبة وهو رجل مشلول شلل رباعي ويدعو الناس وهو على سريره وهو عبدالله با نعمة مشهور جدا. المهم هو بيحكي قصة الشلل دي جات له امتى ؟

لانه كذب على والده كان يدخن فقال له انت عدت الى التدخين مرة اخرى يا عبدالله فقال فكذبت عليه قلت لا فقال لانه شامم ريحته وكده قال له بل عدت

قال فارتفع صوتي عليه فقال يا عبدالله ان كنت كاذبا كسر الله عناقك قال فتركت ابي وذهبت الى المسبح مع اصدقائي. فنزلت فعدت مشلولا ومن يومها سبحان الله وتاب الى الله عز وجل

وصار من اشهر الدعاة وموجودة موجه ايه؟ تبسوا عنه تبسوا عن دروسه ومحاضراته. وله تأثير عجيب ويمكن سمعته امبارح في

الدرس كان له امنية ايه امنيتك يا عبدالله؟ قال لي ثلاث امنيات

هذه الثلاث امنيات انت مغموس فيها يتمنى هذه الامنيات الثلاثة. الامنية الاولى ان يقلب المصحف باصبعه يقلبه كده بصابعه لا يستطيع درجة يعني ايه اخترعوا له جهاز ان هو يقول الصفحة الثانية والصفحة تتقلب الصفحة اللي بعدها فتتقلب

اما ان هو يقلب بيده لا لا لا هذه معك انت فاشكروا الله عليها لان لا تصرف عنك ممكن تيجي في يوم من الايام ما يبقاش معك مصحف ما تعرفش او يبقى قدامك وما تعرفش ايه تقلبه

كنت برة في يوم من الايام اعرف اخت امية لا تستطيع القراءة والكتابة تتمنى قبل ان يوارىها التراب انها تقرأ كلام الله نفسها تعرف

تقرا القرآن ففي معلمة وهي عندها حاجة واربعين سنة علمتها كلمة الله

ازاي تكتبي الله ومرة واثنين وثلاثة اتقنت كتابة ايه؟ هذه الكلمة فكانت تقرأ القرآن تفتح المصحف من عند الفاتحة وتمشي فاذا وجدت الله تقول الله تمشي سطر سطر تبس عن الله فتقول الله الله الله الى ان تصل الى الناس

هذه كانت ختمتها لكتاب الله هذه تأتي يوم القيامة يقول عنها تقول عنها الملائكة كانت مهمومة ومشغولة بكلامنا هي كانت عاوزة تتعلم كانت مهمومة به زي كل واحد منكم النهاردة

الليلة اللي عدت دي لو هي كانت ليلة القدر حاسس انك كنت مهموم بها واستثمرتها صح واذا فلتت منك ولا ما ركزت فيها اوي ركزوا عشان خلاص اللي باقي اقل مما مضى بكثير

فكان يتمنى ان يقلب المصحف بيده الامنية السانية انه يلتزم امه مرة اذا دخلت عليه امه ان يقوم فيحضرها واما الثالثة انه يسجد الى الله سجدة سبحان الله! هذه الثلاثة

امنية هذا داعي الى الله سبحان الله فهو هذه سبحان الله كل ده خسرته ان شاء الله يكون هذا الامر بازن الله عز وجل يكون تاب توبة مقبولة بازن الله

بسبب كذب على ابيه كذبة واحدة بس او يكون بيشرب وقال له ما بيشربش فدعا عليه وايضا فيها معنى للاباء. اياكم اياكم ان تدعوا على اولادكم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه وجد انسان في يوم من الايام في الجاهلية مشلول قال بم شلت قال دعا علي ابي في الجاهلية دعا عليه سبحان الله فلا تدعوا على اولادكم

الشاهد هؤلاء لما كذبوا تحملوا عاقبة هذا الامر قالوا انا ذهبنا نستبق. يعني ايه نستبق نتسابق نجري صح طب هم كانوا كبار ولا صغيرين كانوا كبار وكان الامر ده عادي يعني اه كان عادي الرياضة يا جماعة ترويح على النفس يعني هؤلاء كان عادي جدا كبار ويروحوا ويجروا ويلعبوا وبتناح احيانا بعض الناس الكبار يدعي الوقار هذا ليس بوقار هذه هيبة مصطنع الانسان بطبيعته تسابقين يا عائشة وهذا محمد صلى الله عليه وسلم ويقوم ويسابق عائشة رضي الله عنها. وكان يقول للصحابة انتم ترموا اثنين واقفين في جنين. يقول لدول ارموا انتم بالسهم بتاعتكم ودول ايه؟ يروا وانا ايه وانا معكما يروح الناحية دي مرة فالتانيين قالوا لا كيف نرمي وانت في الجهة الاخرى فستركهما النبي وذهب اليه هؤلاء الشاكين فقالوا في التانيين قالوا ايه طب وكيف نرمي نحن وانت معهم؟ قال ارموا وانا معكما صلى الله عليه وسلم وكان يبقوا راجعين من غزوة كده في اسرع واحد في الصحابة اسمه ايه؟ سلمة ابن الاكوع. سلمة يقول ايه يقول النبي من يسابق سلمة يلا نعمل جري كده نشوف مين فيكم اللي اللي يسابق هؤلاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عنه انه سارع غيره صلى الله عليه وسلم

الشاهد ان هذه من الامور التي بعض الكبار يدعي الوقار في غير مكانه. هؤلاء عادي كبار وقالوا احنا كنا بنجري يعني ايه تجري؟ يعني انت واحد كده وبتناح وبتجري ايه يا حاج ايه اللي فيها يعني؟ انا الان اروح عن نفسي سبحان الله! انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ثم جاءوا على وجاؤوا على قميصه بدم كذب قلنا ان هذا لم يقل الله سبحانه وتعالى بدم كاذب لانهم جاءوا بالكذب كله. جابوا الكذب بعينه قال بل سولت لكم انفسكم امرا وده اللي قلنا ان كان يعقوب حدس له تقهقر ما رضيش يواجه فقال فصبر جميل واتكلمنا في الموضوع دوت موضوع الصبر الجميل الانسان يحاول يحافظ على العبادة الجميلة التي بينه وبين الله. وهذه

العبادة شبيهة لعبادتين وهو الهجر الجميل والصفح الجميل وذكرهم الله عز وجل الثلاثة بالجمال احيانا في واحد يمر عليه بلاء يمر عليه بموقف يفعل شيه يدهشك. انت لا تتخيل يعني سبحان الله عشان تعرفه يعني ايه صبر يعقوب بوب هؤلاء الاخوة الذي ظاهرا هو يعلم انه تلطخت ايديهم بدم من بدم يعقوب وهم الذين ضيعوه هؤلاء كل يوم يأكلون معه يسامرونه يجلسون معه اسوأ اسوأ الم ان تبقى تحت سقف انسان تبغضه من قلبك كانوا زمان يعني يحكى ان يعني في يوم من الايام ارادوا ان يعاقبوا احد السلف من الصالحين فسجنوه مع رجل بوزي فكان يعني يحكي بقى اللام النفسية اللي هو وجدها

ان الانسان يكون على غير فكرك وعلى غير هديك وعلى غير هؤلاء سبحان الله كان محتاج عبادة عالية جدا فسبحان الله ادهشنا يعقوب فصبر جميل. احيانا كده سبحان الله في عبادات لا يوفق لها الا الخضرس في ناس كده يعني تلاقي كده في عبادات ما حدش واخذ باله منها فكرة شنطة رمضان اما نيحي نطلع شنطة رمضان بنطلعها ازاى؟ شف ارخص واحد بيطلع كياس مكرونة هات منه

ارخص واحد بيبيع تمر. ارخص واحد عنده زيت. يقول لك بفضل الله شنطتنا بتلاتة واربعين جنيه. فين الفضل هنا يعني في اين فضل الله اللي هي بتلاتة واربعين جنيه؟ وشوفوا الفرق

احد اخواننا وهو جالس الان كانت الشنطة بتاعته فيها اللحمه كان يحط شنطة رمضان حاطط فيها اللحمه فرق بقى كل واحد ايه يا جماعة اصل دي فرص زي فرص مسلا السحور كم واحد بيخطر الناس بيسحر الناس؟ قليل اللي بيساهم في السحور. واحد يقول لك انا عاوز افطر المعتكفين طيب ليه؟ عشان اخذ اجر لهؤلاء كثير من اهل العلم يقول ان اجر السحور اعلى من اجر الافطار

ليه لان السحور هو الذي يعينك على العبادة ده داخل على العبادة فده هذا يعينه. ثم ان ان الله سبحانه وتعالى يصلي على المتسحرين فها انت في مكان فيه استغفار بالاسحار

والرب سبحانه وتعالى والملا الاعلى يصلون على هؤلاء. وانت وكأنك تقول لله سبحانه وتعالى يا رب مثلي لا يرتقي لهؤلاء. ولكني ساساهم واكون خداما لهؤلاء فدي عبادات سبحان الله لا يوفق لها الا ايه؟ الخالص هذا يعقوب في الوقت ده ممكن ينشغل بالانهماك النفسي بقى ومش عارف ايه والكلام ده ولنا الجنة. احنا لنا الجنة هنعمل ايه؟ ما لناش الا صبر في ناس كده اما يحصل لها مشكلة يدنو ايه؟ يتعب نفسه

عشان كده يقول لك فلان مش صابر وهو حقيقة بيقول انا صابر اي واحد بيدنه يحكي ويشتكى ويعمل ده مش صابر وبالصبر نفسه
مر الصبر نفسه مر تزيد مرارته بالازي النفسي اللي انت بتجلبه لنفسك
ان كل شوية بقى تلاقى واحد يقابلك مالك اه ما عرفتش رموا يوسف ما عرفتش مش عارف ايه ادعوا ليوسف اصل حدود. انت ليه
بتدك تؤلم نفسك وتنهكها اكثر فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. انا قررت او قعدت بعض المعاني لشيء في نفسي اخبركم عنه غدا او بعد غد. ان شاء
الله وشروه بثمان بخس وشروه
هذا عائد لمن؟ مين اللي شراه اول معنى ايه شروها اصلا باعوه وهذه من جمال اللغة العربية ولا نظير في اي لاي لغة هذا الامر
الاضداد يقول لك المولى ده او مولاي
مولاي ده ممكن يبقى السيد وممكن يكون العبد. هي كلمة واحدة وممكن تيجي الناحية دي او ممكن تيجي الناحية دي سبحان الله!
القرء ممكن يبقى الحيض وممكن يبقى الطهر. على حسب السياق الذي تحكي فيه
شروه ممكن يكون معناها البيع وممكن يكون معناها الشراء هذه ليست الا في اللغة العربية وشروه بثمان بخس. مين بقى شروه؟ الهاء
ديت الواو دي عايده على مين اختلف اهل التفسير. البعض قال
الذين فعلوا ذلك هم اخوة يوسف ده انهم يراقبوا المشهد واول ما قالوا ناخذ اي حاجة منه يعني كمان حتى من الحقد لآ نكسب برضو
ناخذ حاجة وهزا ليس القول الراجح
ولكن الذين باعوهم الذين اسروه واسروه وشروه وشروه بثمان بخس. يعني هم باعوه. باعوه لمين؟ للي هيبجي بقى وشروه بثمان
بخس دراهم معدودة سبحان الله قال ابن عباس في شأن كم باعوه؟ قال بعشرين درهم
وحلة ونعلين هذا كان ثمن للكريم ابن الكريم ابن الكريم قد يراك الناس هكذا ولكنك عند الله وجيها وكان عند الله وجيها.
دايما انشغل بمكانتك عند الله واحد بيقول لي اصل النشا ما ينفعش يقول لي انا كده
وكان ينفع يقول لمين كده لو شلنا انا دي نخط مين بين قوسين ما ينفعش اقول لاي حد خلاص له ايه جملة انا دي عارفين انا دي جت
ليه لان رؤية الانا
واضحة جدا في حياته عشان كده لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من؟ فقال انس انا؟ فقال انا انا فكأنما كرهها. وكره النبي صلى
الله عليه وسلم انك تقول انا
لا رأى النبي في انا التي سمعها من انس رؤية الانا المزموم رؤية الانا لا قولي انا فاحيانا ناس كثير ما عندهاش الايه؟ السلاسة ابو
يوسف اهو سبحان الله يباع بثمان بخس. يباع يا جماعة بنعلين
تاخذ ششبين وتجب لي الولد ده خد عليهم عشرين درهم. كانوا زمان الدنيا بالسرة كده والدينار اللي اقل من اربعين يعد. قال لك
معدود واحد اتنين يعني حاجات بسيطة خالص سبحان الله. هذا كان سمن يوسف عند اهل الارض
ولكن اهل السماء يوسف ده حاجة تانية خالص كان اسمه الصديق وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين قيل ان
هو بقى كان يبكي فارادوا ان يتخلصوا منه لان هم كانوا مخفيين وهيبدا ايه يظهر للقافلة وكانوا فيه من الزاهدين لم
اعرفوا قيمته لا يضرك ان الناس لا يعرفون قيمتك. ما انشغلش بالناس ولكن انشغل برب الناس ما مش قدروني ورحنا زرناهم ومش
رحبوا بي واحنا لما القصص الكثيرة دي وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته هذه الكلمة تناول ليوسف ام ليس مدح له؟ هذه الكلمة وقال الذي اشتراه من مصر الجملة دي كده
مدح ليوسف ولا ليس المدح؟ اريحك هي مدح ليوسف
ازاي بقى هي مدح يوسف مين يقولها وليه تمرة في السحور مش عاوزين التمرة في السحور. ها يعني هم لا يوصف المرء الا باهم
صفاته احسن حاجة فيه انه اشترى يوسف
هذا ايه؟ هو لما لزلك لما الله سبحانه وتعالى اراد ان يثني على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النحل في اواخر النحل. ان
ابراهيم كان امه. وبعدين واتيناه في الدنيا. في الاخر ايه؟ ثم اوحينا ايه
اليك ان اتبع ملة ابراهيم. يعني بيثني على ابراهيم. بيثني على ابراهيم. بيثني على ابراهيم. ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابراهيم. دي حاجة حلوة اوي لابراهيم ان احنا قلنا لك امشي في سكة ابراهيم
فهذا ثناء كان على من على ابراهيم وعلى محمد اعلى واضح لكم الفكرة هنا نفس الامر برضو ايه؟ اخر من طرف
خفي. وقال الذي اشتراه من مصر
فلا يوصف المرء الا باعلى صفاته وافضل حاجة في النبي ادم ده كان ممكن الله عز وجل يقول وقال ايه العزيز الذي لكن لم يصفه
بالعزيز ولكن وصفه بابيه بالذي اشتراه اللي اشترى يوسف
هنيئا للي اشترى اللي سلم على الامام. اللي اتصور مع مش عارف ايه ده حاجة كبيرة قوي وقال الذي اشتراه من مصر. وهي ايضا
دليل على ان هذا الكلام كلام الله

لان طبيعة الفطرة تقول لك ايه؟ اسمه ايه؟ فلو انا بالف والحاج ابو خالد اشترى يوسف. هؤلاء يوسف لكن لا انا مبلغ احكي لكم كما قيلت لي هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمني مثنواه طبعاً هو العزيز لانه هيتضح في نهاية القصة وفي هنا في نفس الكلام مكننا ليوسف وواضح جدا ان الشخصية دي ممكنة فقالوا اهل التفسير ان يوسف اسر هذا الرجل وهذا الرجل لما رآه مش مجرد قال للخادم بتاعه اهتموا به. لا ده كان له شأن حتى انه خص امرأته وقال لهم كلهم اكرموا لدرجة قال لها هي اكرمي مسواه ويا اهل الاشارات يقولون وكأنه رأى من جماله انها ستلوث مثنوى ستسعى مسوى هذا الغلام فقال لها مخصوص اكرمي مثنواه اكرمي مثنواه هذه الجملة ممكن نقعد فيها لبكرة اكرمي مثنواه اي اي طفل اي غلام اي شخص عموماً خلقه الله رقم رقم واحد بعد الدين هي الكرامة اذا زهبت فلا شخصية له خلاص يقول لك فلان ده اصله ما لوش كرامة

رب العالمين امتن على الادمي بالتكريم. لقد كرمتنا بني ادم فربنا كرمه فلذلك الاولاد بيتولدوا على الفطرة وبيتولدوا ايضاً وهم مكرمون. الذي يهين الاولاد هم نحن يعني ايه يعني؟ ان في ولد في اولى اعدادي يقول انا والدي ما بحفظش بيضربني بالحزام يعني هي مهارة مسلاً يا حاج مسلاً انت عاوز تقول له ان انت معك عندك حزام طويل مسلاً وانك قوي ومسيطر هو ده نوع من انواع الاكرام الولد اذا ضرب

سقطت الكرامة وتردت بمقدار الضرب كلما ضرب كلما ايه؟ انتفت. هل الضرب ممنوع؟ لاً الضرب موجود بس بعد عشر خمستاشر وسيلة في الاخر خالص وقال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوهم لسبع صح؟ على ايه على الصلاة؟ لاً ما كانش فيه ضرب لسبع. امال نضربهم امتى؟ علموهم لسبع. طب نضرب امتى يا رسول الله؟ عشان انا عاوز اضرب عشر انا قلت له وهو عنده سبع سبع سنين ده يعني في سنة كم

تانية ابتدائي ده في تانية ابتدائي بقول له صلي وقال لي حاضر وما صلاح طب واقول له اقول له ايه؟ انتم عارفين يعني ايه علموهم يعني هتعلمه الصلاة يعني هتعلمه قبلها الوضوء ما يلزم وتعلمه ليه؟ دخول الوقت طيب انا عشان اعلمه واقول له صلي وعندي خمس فروض يبقى هقول له كم مرة في اليوم خمسة في السنة تلتمية خمسة وستين في خمسة ثلاث سنين في ثلاثة. ها كل فرد عندي وايه؟ عندي ايه؟ وجبة كده اتفنن اقول له علموه طيب نضرب امتى يا رسول الله؟ بعد ثلاث سنين في خلال تلتمية خمسة وستين في خمسة. محاولة ابدأ ناخذ على موضوع الضرب بالحزام رسول الله اخره حته حديدة دي واخلي الدبوس بتاعه يدخل في ايه بودنه كده واخليه يصوت قدامي لاً طب الضرب يكون ايه؟ لا الضرب اللي هو ايه؟ يؤدب بس مجرد كده وكان النبي صلى الله عليه وسلم احياناً يضرب بالسواك احياناً يا جماعة في واحد يقول لك انا متضايق جداً من نفسي تقول له ليه؟ يقول لك اصل الشيخ امبارح قال لي انت مش حافظ انا لله وانا اليه راجعون يا ابني قم قم بيقول له انا مش قادر امشي طب هو الشيخ ده عمل له حاجة

سبحان الله! اذا اللي قدامك عنده رصيد من الحب عالي بيخشى جداً من سحب اي رصيد منه الشيخ ده سحب بس كارت واحد وادا له الوجه ده هو لا يتحمل. فلو العلاقة بينكم

علاقة الحب دي والود دي موجودة اكيد هيبقى في حوار ثاني خالص طيب ايه اللي اعلى من الصلاة يا جماعة اللي اعلم من الصلاة الواجب بتاع الدراسات ده اعلى من الصلاة

صح فعلاً طب لو ما راحش المدرسة يوم اعلى من الصلاة طبعاً صح فطعن الطفل بيقول اه طبعاً هو بيتكلم على الممارسة العملية في حاجة اعلى من الصلاة عندنا كمسلمين غير الشهادة. طب الولد موحد الحمد لله

والصلاة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك هنبداً نضرب امتى؟ طيب اللي بيضربه قبل عشرة دول ده في ناس بتضرب الرضع. كفاية بقى من الصراخ تروح مادة ايديها

سبحان الله هذا لا يكرم. فالولد الذي يضرب ويهان ده الكرامة بتاعته ايه بتنسى والبنت اذا سبت انفسخ حياؤها البنت الصغيرة دي البنت اذا اتشتمت خلاص يا جماعة ما تجيش في يوم من الايام يقولوا لها خلي عندك حياء خلاص الحياء ده اتباع من زمان. الحياة ايه

طالما سبت مرة واثنين وثلاثة واهينت خلاص ما عدش فيه. وشوف اللفز بتاعي بيقول لها ايه. اكرمي هذا الغلام لا مسواه يعني ايه مسواه مسواه من نار. يعني ايه مسواهم النار

يعني المكان الذي سيستقر فيه ويجلس فيه هو النار. المثنوى هو المكان. ولذلك يقول لك مثنواه الاخير ويقصده القبر. طبعاً مش القبر مثنواه الاخير المس وهو المكان الذي سيستقر فيه. فاذا كانت ستكرم المسوى فما بالك بمن سيجلس فيه

فهو بيقول لها ايه؟ خلي بالك منه اكرمي المكان اللي يقعد فيه. يبقى هو هيبقى ايه بقى؟ اكيد هياخد وضع ثاني عاوزين نسأل انفسنا

سؤال بينا وبين نفسنا كده واحنا

بخلوتنا هل فعلا احنا اكرمنا اولادنا يعني فعلا كده انا اجي اقعده بيني وبين نفسي انا اكرمت مثنوي مثنوي ولدي يا جماعة احنا بندعي لاهالينا كل يوم ونقول كما ربياني كما ربياني لا كما اكلاني لا كما شرباني لا كما لبساني. كل الحاجات دي جمعيات الايتام والناس كلهم بيعملوها صح؟ انت بتروح لجمعية ايتام مش بياكلوا ويشربوا وينيموا ويلبسوا ايه الجديد اللي انت بتعمله غير كده بوجيه مدرسة ايه بتعوت الايتام بيودوا احياء المدرسة ايه الجديد اللي عندك؟ تعمل ايه لازم تبقى فاهم يا جماعة اعزكم الله اللي بيشتري كلب يروح يشتريه كده بغض النزر بقى عن الحكم ان شاء الله يبقى ايه في وقت نتكلم فيه. او يجيب بغبان بياخد كتالوج كده يقول لك ايه ازاي تأكله وازاي تشربه والقطة دي اسمها ايه وبتنامي ازاي وبتاكل ايه والكلب ده اصل خلي بالك من النوع الفريد طب واللي عنده اربع اولاد وما قرأش كتاب واحد ده ايه ده سحنون القاضي سحنون المالكي واحد يقول لفلان عنده اربع او سبع من الاولاد لا اذكر الرقم. لا احد منهم يحفظ كتاب الله ينبغي ان يسجن تحس ان هو يعني فين ده واهو سبحان الله عندك سبعة ما فيش واحد منهم ناوي تخليه يحفز كتاب الله سبحان الله! فقال لها اكرمي مثنواه كثير جدا حاليا من الاولاد والاباء بيحصدوا الان سمرة من البزرة اللي احنا زرعناها كثير من الاباء زرع بزرة لان الاولاد دي يا جماعة النفوس دي تربة وانت الكلمات بتاعتك هي البزرة وفي يوم من الايام لابد ان تنبت. كده كده هتطلع في يوم من الايام. لازم هتطلع. فكل واحد يشوف بقى حصاد المر هل ده حصادنا يقول لك والله ربتهم احلى تربية وما قصرت فيهم. طب تعالوا نحسب التقصير. انت حضرتك ما قصرتش ازاي؟ يقول لك انا سافرت وظللت تمتاشر سنة في الغربية تمتاشر سنة غربة واروح واجيبهم والله كنت باجي لهم مرة في الشهر وكنت ابعث لهم كذا وبعث لهم كذا وبعث لهم كذا طيب فين بقى التربية؟ فين هو شافك ولا فين كذا ولا فين كذا؟ اكرمي مثنواه عسى ان ينفعنا عسى ان ينفعنا طالما ستحتاج منفعة لانسان لابد ان تكرمه. هو قال اكرمي عسى ان ينفعنا. الامر الاخر ان دور الولد مع ابيه انه ينفعه عسى ان ينفعنا والدك بيربيك ويعلمك ويغذيك ويعطيك كل شيء حتى تنفعه سبحانه هم موضعين بيبيّنوا لنا بيبيّنوا جدا لنا اثر الايه الولد طب هم مكسوفين يقولوا ان السيارة ديت ايه هدية واحد منكم ان شاء الله. سيارة بي ام دبليو فضي. مين عاوزها اتنين تمانية خمسة ثلاثة نسأل الله ان يبارك له فيها واحنا في درس دلوقتي ايه في حسد وفي حاجات دي يا جماعة مش للاخ اللي يجاوب عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا هذا الرجل يقول لامرأته هذا الكلام ونستفيد منه ان دور الولد مع ابيه هو واحد امامي. اشارت لها. فانا اريد من حقي عليك ان املا عيني منك حتى اشعر اني ضيعت عمري في الحق وفي الصح عاوز كده اشوف كده ايه واحد راجل قدامي. شايفك وانت صغير وانت قاعد عمال تكبر فاني اريد ان تجلس امامي. فمن حقي عليك ان تمتلى عيني منك. سبحان الله! وهذه فطرة حتى في نبي. من هو هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول انس لما جاءه مرض هلم او مرض الموت قال كشف الستر صلى الله عليه وسلم. فنظر الينا فكدنا نفتتن في الصلاة من الفرح ان النبي كاد ان يقوم خلاص فنظرنا اليه فاذا وجهه كوجه ورقة المصحف من من الوضوء كده ومن الوضوء والنور. قال فنظر اليك وابتسم ثم اسدل الستر فوالله ما رأيناه بعد ذلك قال اهل العلم كان يبتسم النبي صلى الله عليه وسلم لانه اطمأن لمن رباهم اه شافهم بقى واقفين وبيصلوا ومكملين المسيرة. فابتسم وتركهم انت بتحب كده انك تشوف اثر الحصاد بتاعك. والدك تعب جدا عشانك. وآآ يمكن ترك حاجات كثيرة جدا من الدنيا عشانك فعسى ان ينفعنا هو نفسه والنفع ده مش مد بس ما هو البر غير الطاعة يا جماعة في القرآن ربنا قال لنا بر الوالدين ولا طاعة الوالدين ما الفرق بينهما؟ الطاعة اذا امرك ان تمتسل واما البر ان تفكر ما الذي ما الذي يغلب على ذلك ان اباك يحبك ان تفعله يا ترى هو بيحب ايه انا والدي دلوقتي انا لو دخلت عليها هي بتحب ايه؟ انا اللي يغلب على زني عملت حاجة يغلب على زني ان هي هتكون متضايقة ما اعملهاش هي ما قلهاش ما تعملش. هذا هو البر اما الطاعة ان هو افعل حاضر لا تفعل حاضر طبعا الموضوع ده مش على الاطلاق طالما الامر ما فيهبوش معصية ولا يضر دنياك فلا ينبغي الا ان تمتسل عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. الراجل ده زكي جدا ليه زكي جدا هو عاوزها ان هي ايه تشتغل معه كويس وتهتم جدا به. فيقول لها ايه؟ ينفعنا ينفعنا احنا الاتنين مش عسى ان ينفعني او نتخذه ولدا ودول اللي خلى العلماء يقولوا ان الاتنين دول ايه؟ مش مخلفين فقال لها احنا برضو هنسيبه وانت هتستفيدي ببقى

ولد سبحان الله! ودي فايذة مهمة جدا دايمآ تشعر من تفاوض معه هو هيسيفيد ايه؟ عارفين الجماعة بقى اللي هم بيلبسوا الدكاترة اي دواء دول؟ اه وحضرتك هتستفيد كذا وحضرتك هتستفيد كذا. هو كده انه يلعب على ايه؟ انت هتاخذ ايه؟ انت هتاخذ ايه الدكتور طه عمال يحلم بقى وهو راكب الطيارة ورايح وجاي وبتاع يروح كاتب الدواء بقلبه. قبل ما يكتبه بايه؟ بجوارحه فهو وده اللي عملته ميين امرأة فرعون قالت له قررة عين لي ولك احنا الاتنين هتستفيد. البرنس شرب الايه؟ الموضوع ووافق. سبحان الله! فده اسلوب مهم جدا. هو قال لها او نتخذه ولدا. قال الله وكذلك مكنا ليوسف. وطالما الراجل ده جه يسلم يعني يقول لي الدرر كفاية كده. جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا الامر. جزاكم الله خيرا نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. السلام عليكم ورحمة الله